

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهريُّ : وكذلك فَرِيدٌ وفَرَدٌ وفَرِدٌ . وأَوْحَدَهُ للأَعْدَاءِ : تَرَكَه
أَوْحَدَهُ □ تَعَالَى جَانِبَهُ أَي بَقِيَ وَوَحَدَهُ فِي الْأَسَاسِ : أَوْحَدَهُ □ فُلَانًا :
جَعَلَهُ وَاحِدًا زَمَانَهُ أَي بِلَا نَظِيرٍ وَفُلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُهُ أَي لَا نَظِيرَ لَهُ وَكَذَا
أَوْحَدَهُ أَهْلَ زَمَانِهِ . أَوْحَدَتِ الشَّيْءَ : وَضَعَتْ وَوَاحِدَةٌ مِثْلُ أَفْذَتْ
وَأَفْرَدَتْ وَهِيَ مُوَحَّدٌ وَمُفْرَدٌ وَمُفْرِدٌ إِذَا كَانَتْ تَلِدُ وَاحِدًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ
تَصْرَفَ عُمَرُ بَيْنَهُمَا □ أُمٌّ حَفَلَاتٌ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ لِقْدُ أَوْحَدَتْ بِهِ أَي وَلَدَتْهُ
وَاحِدًا فَرِيدًا لَا نَظِيرَ لَهُ . يُقَالُ دَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا بِفَتْحِ الْمِيمِ
وَالْحَاءِ وَأُحَادٍ أُحَادٍ أَي فَرَادَى وَاحِدًا وَاحِدًا مَعْدُولٌ عَنْهُ أَي عَنْ وَاحِدٍ
وَاحِدٍ اخْتِصَارًا قَالَ سِيبَوَيْهِ . فَتَدَخَّلُوا مَوْحَدًا إِذَا كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَيُقَالُ جَاءُوا مَثْنَيْنِ وَمَثْنَيْنِ وَمَوْحَدًا وَمَوْحَدًا وَكَذَلِكَ جَاءُوا
ثَلَاثًا وَثُنَائًا وَأُحَادًا وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَوْلُهُمْ أُحَادًا وَوُحَادًا وَمَوْحَدًا غَيْرُ
مَصْرُوفَاتٍ لِلتَّعْلِيلِ الْمَذْكُورِ فِي ثَلَاثٍ . وَرَأَيْتُهُ وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ : وَمَرَرْتُ بِهِ
وَوَحَدَهُ مَصْدَرٌ لَا يُثْنَيْنِي وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُغْيِي رُ عَنْ الْمَصْدَرِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ
إِفْرَادًا . وَإِنْ لَمْ يُتَّكَلَّمْ بِهِ وَأَصْلُهُ أَوْحَدَتْهُ بِمَرُورِي إِحَادًا ثُمَّ
حُدِّفَتْ زِيَادَاتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَرَكَ □ إِلَّا فَعَلَاتُ
أَي عَمَّرْتُكَ □ تَعْمِيرًا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَوَحَدَهُ مَنصُوبٌ فِي جَمِيعِ كَلَامِ
الْعَرَبِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ تَقُولُ . لَا إِلَهَ إِلَّا □ وَوَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَوَحَدَهُ وَبِالْقَوْمِ وَوَحَدِي قَالَ : وَفِي نَصَبِ وَوَحَدَهُ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ :
نَصَبُهُ عَلَى الْحَالِ وَهَذَا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ قَالَ شَيْخُنَا الْمَدَائِغِيُّ فِي حَاشِيَةِ
التَّحْرِيرِ : وَوَحَدَهُ مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ أَي مُنْفَرِدًا بِذَلِكَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ
مَحْدُوفٌ الزَّوَائِدُ يُقَالُ أَوْحَدَتْهُ إِحَادًا أَي أَفْرَادَتْهُ . لَا عَلَى الْمَصْدَرِ
وَأَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ أَي فِي قَوْلِهِ : وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ فِي كُلِّ
حَالٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَوْحَدَتْهُ بِرُؤْيِي إِحَادًا أَي لَمْ أَرَ عَيْرَهُ . وَهَذِهِ
التَّخَطُّبَةُ سَبَقَهُ بِهَا ابْنُ بَرِّيٍّ كَمَا يَأْتِي النَّقْلُ عَنْهُ وَيُؤْنَسُ مِنْهُمْ
يَنْصَبُهُ عَلَى الظَّرْفِ بِإِسْقَاطِ عَلَى فَوْحَدَهُ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ وَهُوَ الْقَوْلُ
الثَّانِي وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ أَنَّهُ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَهُوَ قَوْلُ هِشَامِ قَالَ ابْنُ
بَرِّيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ رَأَيْتُهُ وَوَحَدَهُ مَنصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ عِنْدَ أَهْلِ

الكُوفَةِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ : أَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَيَنْصَبُونَ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ اسْمٌ وَقَعِ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ الْمُنْتَصِبِ عَلَى الْحَالِ مِثْلَ جَاءَ زَيْدٌ رَكُضًا أَيْ رَاكِضًا قَالَ : وَمِنَ الْبَصْرِيِّينَ مَنْ يَنْصَبُهُ عَلَى الطَّرْفِ قَالَ : وَهُوَ مَذْهَبُ يُونُسَ قَالَ : فَلَيْسَ ذَلِكَ مُخْتَصِمًا بِالْكَوْفِيِّينَ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَهَذَا الْفَصْلُ لَهُ بَابٌ فِي كِتَابِ النَّحْوِيِّينَ مُسْتَوْفَى فِيهِ بَيَانٌ ذَلِكَ أَوْ هُوَ اسْمٌ مُمَكَّنٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلَ وَحْدَهُ اسْمًا وَمَكَّنَهُ فَيُقَالُ جَلَسَ وَحَدَّهَ وَعَلَى وَحَدَّهَ وَجَلَسَا عَلَى وَحَدَّيْهِمَا وَجَلَسُوا عَلَى وَحَدَّيْهِمَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْوَحْدُ خَفِيفٌ : حِدَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ يُقَالُ : وَحَدَّ الشَّيْءُ فَهُوَ يَحْدُ حِدَّةً وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى حِدَّةٍ فَهُوَ ثَانِي آخِرَ يُقَالُ : هَذَا عَلَى حِدَاتِهِ وَهُمَا عَلَى حِدَاتَيْهِمَا وَهُمَا عَلَى حِدَاتِهِمَا . وَعَلَى وَحَدَّهَ أَيْ تَوَحَّدَهُ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَدَفْنِ ابْنِهِ فَجَعَلَهُ فِي قَبْرِ عِلَاتِي حِدَّةٍ أَيْ مُنْفَرِدًا وَحَدَّهَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَاوِ فَحُدَّتْ مِنْ أَوْسَلَهَا وَعُوسَّتْ مِنْهَا الْهَاءُ فِي آخِرِهَا كَعِدَّةٍ وَزِنَّةٍ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَزْنِ . وَحِدَّةُ الشَّيْءِ : تَوَحَّدَهُ قَالَهُ ابْنُ سِيدَةَ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : قُلْنَا هَذَا الْأَمْرَ وَحَدَيْنَا وَقَالَتَاهُ وَحَدَيْهِمَا وَالْوَحْدُ مِنَ الْوَحْشِ : الْمُتَوَحَّدُ . الْوَحْدُ : رَجُلٌ لَا يُعْرَفُ نَسَبُهُ وَأَصْلُهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَحْدُ : الْمُتَفَرِّدُ